متحف الوطن الافتراضي

جيل الحداثة.. جيل الرواد الثاني ٥

رافق نصير شورى جيل الرواد الأول وكان من أهم أسماء جيل الرواد الثاني

أسلوب ممدوح قشلان وصف - بغير دقة - بالتكعيبي وهو أسلوب خاص به

غياث الأخرس

مروان قصاب باشي

غسان السباعي

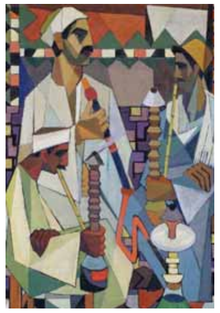
ممدوح قشلان

سعد القاسم

تحدثت الحلقات السابقة عن الاتجاه الثالث في جيل الرواد الثاني (الحداثة) الذي أكد على الهوية المحلية من خلال الواقعية والتعبيرية، والذي يضم القسم الأكبر من أصحاب التجارب الفنية السورية المهمة في الخمسينيات وما تلاها. وتتوقف حلقة اليوم عند الاتجاه الرابع والأخير والذي يمكن وصفه بأنه إعادة إنتاج المذاهب الغربية في هوية ذاتية.

شورى وقشلان

استمر الأسلوب الانطباعي بالحضور في مرحلة الخمسينيات وما تلاها من خلال نصير شورى (١٩٢٠-١٩٩٢) وقد يكون الفنان المعلم نصير شورى أكثر من يمثل تكامل مراحل الفن التشكيلي السوري، وتتابعها، وتداخلها أحياناً. فقد رافق جيل الرواد الأول، وكان من أهم أسماء جيل الرواد الثاني (الحداثة). الذي طور هذا المذهب بحيث نسبت تجربته الذاتية إلى اتجاهات الحداثة. وهناك الأسلوب الذي وصف – بغير دقة – بالتكعيبي وهو أسلوب خاص لممدوح قشلان (١٩٢٩-٢٠٢١) الذي تعلم على يدي عبد العزيز نشواتي أول مبادئ الرسم، درس في أكاديمية الفنون الجميلة بروما. ومارس فنون التصوير والحفر والميدالية والإعلان والسيراميك. عمل مدرساً للتربية الفنية ثم أصبح مفتشاً في وزارة التربية حتى تقاعده. تقرد بأسلوب في التصوير يجزئ المشهد الواقعي إلى مساحات هندسية صغيرة، ويعنى بسطوح الضوء واللون. لفتت لوحاته التي تصور مشاهد البيئة والعمارة السورية الانتباه خارج سورية، وقامت منظمة (اليونسيف) بطباعة عدد من لوحاته على بطاقاتها الشهيرة لتوزع في جميع أنحاء العالم. قُدم الكثير من النصوص الفنية التي تتناول تجارب فنانين معاصرين، إضافة إلى تأليفه كتباً حول لؤي كيالي ومحمود جلال، وكتاباً ثالثاً يرصد الحياة التشكيلية السورية خلال نصف قرن من خلال حوارات أجراها مع عدد من الفنانين الذين كان لهم حضورهم الفاعل على الساحة التشكيلية السورية. أسس وأدار صالة للفن التشكيلي باسم إيبلا إحدى أقدم الحضارات السورية.

مروان قصاب باشي

يقف مروان قصاب باشي (١٩٣٤-٢٠١٦) في طليعة التشكيليين السوريين الذين حققوا حضوراً عالمياً. وقد شهد المعرض السنوي تحولات تجربته، حيث شارك فيه منذ دورته الثالثة عام ١٩٥٢، وحتى سفره إلى ألمانيا عام ١٩٥٧، عارضاً في وقت واحد تجاربه في التصوير والنحت، وفي كليهما ظهرت جلياً توجهات الحداثة الفنية لديه، وقد نالت منحوتة من هذا التوجه حملت عنوان (الجوع) الجائزة الأولى في معرض ١٩٥٦. نجح في أن يصنع لنفسه اسماً مرموقاً في الحياة الثقافية الألمانية، وقد أصبح جزءاً أصيلاً من حراكها التشكيلي، مرت تجربته بعدة تحولات ولكنها وصلت إلى مرحلة تميزها في منتصف الستينيات مع بداية عمله على وجوه ثقافية عربية، وأشهرها وجه (السياب)، قبل أن يعتمد وجهه هو كأساس لإبداع لوحة تعج بالتعبيرات والمشاعر.

غسان السباعي

بدأ غسان السباعي (١٩٣٩-٢٠١٥) حياته الفنية في الخمسينيات بتشجيع من الأستاذين صبحي شعيب وعبد الظاهر مراد، ومنهما تعرف إلى مدارس الفن الحديث، وكان معرضه الأول عام١٩٥٤ مع مجموعة من الفنانين منهم: غياث الأخرس، وفيصل عجمي، وممتاز جوخدار، وأغلب لوحات هذه المرحلة كانت مشاهد من حمص والقرى القريبة منها. بعد حصوله على الشهادة الثانوية سافر إلى مصر ليلتحق بكلية الفنون الجميلة في جامعة الإسكندرية التي تخرج فيها عام ١٩٦٤ حاملاً خصائص (مدرسة الإسكندرية الفنية) في التبسيط اللوني وضربات الفرشاة العريضة، وتعرّف خلال دراسته في مصر على تجارب: سيف وانلي، وحامد ندا، ومحمد سعيد، وبشكل خاص على أعمال حامد عويس، أستاذه المباشر. وقد أثّروا في تجربته تأثيراً جوهرياً في توجهه العام المحتضن لاهتمامات الإنسان، بلغة تشكيلية بعيدة عن السرد الأدبي. عمل أستاذاً في قسم الحفر بكلية الفنون الجميلة بدمشق، وترأس القسم لبعض الوقت، استطاع أن يخط لنفسه أسلوبية خاصة مزج فيها بين التعبيرية والتجريد مقدماً لوحة خاصة به تدل على احترافيه عالية، وقدرة على تطويع المتضادات اللونية لخلق حالة انسجام صعبة بينها توحي بالهدوء والسلام، فامتزجت تكويناته الغرائبية بحالة إنسانية مفعمة بالحب والهدوء والتجلي. تم تكريم ذكراه في الموسم الثاني لأيام الفن التشكيلي السوري عام ٢٠١٩.

خزيمة علواني

خزيمة علواني (١٩٣٤) نُسبت أعماله إلى السريالية غير أن تجربته تمثل في واقع الحال أسلوباً خاصاً أقرب إلى التعبيرية يعتمد الخطوط القوية، والاختزال في الألوان، وتمد جذورها في أعمال فنانين عالميين كبار، كليوناردو دافنشي، وكاندينسكي، وبيكاسو خاصة، الذي أعاد اقتباس لوحته الأشهر (غيرنيكا) Guernica عدة مرات. تخرج من قسم التصوير الزيتي لأكاديمية الفنون في روما عام ١٩٦١. وفي عام ١٩٦٤ حصل على دبلوم هندسة الديكور المسرحي والتلفزيوني والسينمائي والإضاءة المسرحية من الأكاديمية ذاتها. وكذلك دبلوم في الخزف والسيراميك ودبلوم في النحت ودبلوم في فن الإعلان والزخرفة ودبلوم في الرسم الهندسي من مدرسة الفنون التطبيقية سان جاكومو وفي عام ١٩٧٧ حصل على دكتوراه من معهد البوزار في باريس. عمل مصمماً للديكور في التلفزيون السوري والمسرح العسكري. وقد يكون أشهر الفنانين التشكيليين الذين عملوا في مجال الديكور المسرحي. كما كان أستاذاً للتصوير الزيتي في كلية الفنون الجميلة حتى تقاعده. نال الجائزة التقديرية لبينالي مهرجان المحبة.

غياث الأخرس

غياث الأخرس (١٩٣٧) حظيت موهبته في الرسم بتشجيع أستاذيه في مدرسة (التجهيز الأولى) عبد الظاهر مراد وصبحي شعيب فتحددت ملامح سيرة حياته منذ وقت مبكر بدعم من والده المتنور الذي استأجر له مرسماً في مدينة حمص كان بداية رحلته الطويلة والثرية مع الحياة التشكيلية. وفي محطاتها التالية سنوات من الدراسة في كلية الفنون الجميلة بجامعة القاهرة تعرف فيها على عبد العزيز درويش أستاذه والذي شجعه على السفر إلى إسبانيا لإكمال دراسته فيها، وهناك درس فنّي التصوير والحفر في أكاديمية (سان فيرناندو) للفنون الجميلة في مدريد حتى عام ١٩٦٠، حيث اتجه إلى روما، ليدرس على يدي أستاذه (جولياني) فن الحفر حتى عام ١٩٦٢، ومن ثم إلى باريس لمتابعة الدراسة في أكاديمية (إيستيان) المختصة بفن الكتاب وفن الحرف وحفر العملة والطوابع والإعلان. بعد عودته إلى دمشق التحق بالجهاز التدريسي في كلية الفنون الجميلة بجامعتها، وأسس فيها قسم الحفر(الغرافيك) الذي شهد فترة ثرية أثناء إدارته له، وتخرج فيه أهم فناني الحفر في سورية. في مطلع السبعينيات شارك في تأسيس (جماعة العشرة) التي كانت تضم معه تسعة فنانين متميزين هم نعيم إسماعيل وعبد القادر أرناؤوط ونذير نبعة ونشأت الزعبي وإلياس زيات وأحمد دراق السباعي وأسعد عرابي وخزيمة علواني وغسان السباعي، وكان تشكيل تلك الجماعة – التي انضم إليها في معرضها الثاني عام ١٩٧٢: هند زلفة ومنذر كم نقش وعبد الله مراد – تعبيراً عن توجه ظهر في أكثر من بلد عربي، وخاصة في العراق ومصر، لتجميع طاقات الفنانين التشكيليين، مع احترام الاختلاف في توجهاتهم الفكرية والثقافية، والتباين في أساليبهم الفنية. ومنذ عام ٢٠١٦ يتولى إدارة المركز الوطني للفنون البصرية التابع لجامعة دمشق، والذي تقدم صالاته الأنيقتان الفسيحتان مساهمة مميزة في الحياة التشكيلية السورية، وكذلك حال ورش العمل المختصة فيه.

- غسان السباعي مزج بين التعبيرية والتجريد ليقدم لوحته الخاصة
- غياث الأخرس أعطى عمره للغرافيك وخرّج أهم فناني العصر

نصير شورى

خزيمة علواني

نجوى كرم تهنئ وليد توفيق بـ«مجرد سؤال»

سهر أبو شروف: أنا كنت مقصرة معك يا الله.. أنا اليوم رجعت صلي.. يا رب تتقبل مني

وائل العدس

كما كل خميس، نجول بكم في مواقع التواصل الاجتماعي لرصد أهم ما نشره النجوم هذا الأسبوع وإلى التفاصيل:

بعد انقطاع

أعلنت الفنانة السورية سهر أبو شروف عودتها للصلاة بعد انقطاع بسبب انشغالها بأعمالها السابقة.

وقالت: يا رب أنا كنت مقصرة معك يا الله، أنا اليوم رجعت صلي، يا رب تتقبل مني».

وأضافت: «أشهد الله أنه مو مغالاة ولا تباهي، وأنه مهما كبرت ذنوبي بعرف ربنا غفور رحيم، أعلنت هيك لشجع حالي ولأشهد على حالي، وموضوع مطربة ودون حجاب هاد الله العالم فيه بس».

أبو علي

نشرت الممثلة المصرية إيمي سمير غانم صورة لها مع زوجها الممثل حسن الرداد وعلقت عليها ملقبة إياه أنه «حسن أبو علي» قبل أن تعدّل العبارة وتستبدلها بـ«حسون».

وأشار كثيرون إلى أنها حامل بطفلها الأول بصبي على الرغم من أنها تحاول أن تخفي هذا الأمر منذ فترة طويلة.

ليست ابنتي

شاركت الفنانة الأردنية ديانا كرزون الجمهور مجموعة صور برفقة ابنتها الوحيدة سلمى، من دون الكشف عن ملامحها.

وعلقت معبرة لها عبر حبها الكبير واللامتناهي لها: «هي طفلتي، هي نجمتي، هي جميلتي وموطني، إنها ليست ابنتي، فقط إنها عالمي، لا تحلو الحياة إلا بوجود من تحب، فهم كالألوان التي تطفو على الصورة».

سهر أبو شروف

قصيرة جداً

قالت الممثلة المصرية دينا الشربيني إنها في أيام الطفولة كانت تمثل في الحمام حتى لا يراها أحد، مضيفة: «كنت قصيرة جداً لدرجة إني مكنتش بطول المراية وكنت بقف عالبانيو وكنت بمثل في الحمام عشان محدش يدخل عليا، لكن لو في الأوضة هيخبطوا ويدخلوا».

وأضافت إنها لا تستطيع الكذب: «مبعرفش أكدب خالص وبيبان عليا، ولو سألتني عن أي حاجة هقول على طول».

مجرد سؤال

توجهت الفنانة اللبنانية نجوى كرم لمواطنها وليد توفيق بالتهنئة على أغنيته الجديدة التي حملت عنوان «مجرد سؤال» والتي طرحها على يوتيوب على طريقة الفيديو كليب.

شيرين عبد الوهاب

وكتبت: «الفن مش مهنة بالنسبة إلك، هو هوايتك وساحة تفَرّح فيها كل الناس، مبروك غنيتك الجديدة مجرد سؤال وليد توفيق، وغني يا جميل في الساحة».

رسالة مبطنة

انشغلت الأوساط الإعلامية والفنية بعودة الفنانة المصرية شيرين عبد الوهاب لطليقها حسام حبيب بعقد زواج جديد وذلك بعد خروجها من المستشفى واستقرارها في منزلها.

وفي هذا الإطار أبدت الفنانة المصرية سمية الخشاب رأيها في الموضوع فكتبت موجهة سلسلة رسائل لشيرين من دون أن تسميها: «بعد كده يا حبايبي ما نتعاطف مع حد إلا لما نتأكد أنه هو نفسه متعاطف مع نفسه عشان ما نحرق كتير على الفاضي».

نادين نسيب نجيم

وتابعت: «الواحد لما بيركز في شغله وحياته وشكله بيوصل لمرحلة ملكية ما بيبقاش فعلاً محتاج لحد، إلا لو هو بلا هوية ولازم يكون تابع لحد عشان يعرف يعيش».

وأضافت: «أي علاقة ثمنها كرامة الإنسان تغور في ستين داهية، العالم فيه ٦ مليارات واه، المهم يا بنات ويا ستات أرجوكم اعرفوا قيمه نفسكم واعرفوا إنكم مش محتاجين أي حد في الدنيا، ده بالعكس هما اللي محتاجينا أكتر».

وختمت قائلة: «لا للتعلق، لا للتعلق بالناس السامة، لا للتعلق بالناس المؤذية، تعلقوا بالحب الوحيد والكبير رب الكون اللي عمره ماهيتخلى عنكم وعمره ما هيأذيكم ومن بعده مفيش حاجة اسمها حب».

نجوى كرم ووليد توفيق

كريب قوي

لا تزال الممثلة اللبنانية نادين نسيب نجيم تعاني منذ أيام من مضاعفات الأنفلونزا القاسية، ما اضطرها إلى اللجوء إلى العلاجات للحدّ من تأثير المرض عليها.

ونشرت صورة لها وهي تضع المصل في يدها كعلاج لردع مضاعفات الأنفلونزا وعلقت: «ما مشي الحال إلا هيك، شو هالكريب القوي، انتبهوا كتير عم يجي قوي، بيهد الجسم».

ثم عادت ونشرت صورة أخرى تظهر فيها وهي تعد شاياً من الأعشاب المتنوعة التي يمكن أن تساعدها في التخفيف من الاحتقان الناتج عن الرشح، وقالت: «أنا أحسن الحمد لله، بعد الأدوية والمصل حاسي حالي أحسن وعندي نشاط».

برجك اليوم 11/17

نجلاء قباني

الحمل

التزم بأهدافك وكثّف جهودك وابتعد عن العزلة بل تغلب على مزاجك الرديء أحياناً واسع باتجاه الضروري ولا تستنزف جهدك في أمور لا تلزمك ولا تهدر الوقت دون إنجاز.

عاطفياً: الأمور العاطفية جيدة من جهدك الشخصي فأنت مبتسم وترفض التعب ومليء بالحيوية والنشاط.

الثور

أمورك تميل إلى التركيز على الشؤون الاجتماعية وقد تدخل في جديد لقيادة محيطك أو القيام بدور فعال في عائلتك أو مع أصدقائك فالقدرة على الإقناع وبلاغتك في الحديث وفي الدفاع عن آرائك هي الأمر الأفضل في هذا اليوم وهذا هو مصدر قوتك.

عاطفياً: كل ما عليك فعله هو استحضار كل اللطف الموجود داخلك ومد يديك لإعادة السلام إلى حياتك.

الجوزاء

لا تفتش عن الكمال ولا تنتقد من لا يعنيك أمره فأنت صعب الإرضاء أحياناً وانتبه إلى الأمور الصحية وخاصة في أي شيء تجميلي تريد تحسينه فأنت مستاء.

عاطفياً: قد تدخل في مواجهات مع شريكك أو مع عائلتك وتواجههم بمضايقاتك وتشرح وجهة نظرك.

السرطان

أنت تدرك هذا اليوم أنك جزء من كُل وأنك محتاج لكل الآخرين من حولك لتسير بأمورك إلى الأفضل وفرح على صعيد علاقاتك الإنسانية سواء كانت عاطفية أم عائلية فهي أقوى وأكثر رسوخاً.

عاطفياً: يوم سيحمل لك المصالحات أو التوافق وستكون أكثر نشاط ومليئاً بالرقة والدبلوماسية.

الأسد

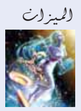

قد تحصل اليوم على ربح مادي أو تظهر مهارات إيجابية في كسب الأرباح فأنت ترتب وتنظم مواردك وتفكر بما يلزمك حتى على الصعيد المستقبلي.

عاطفياً: تكلم عن مشاعرك وعن ألمك لمن تثق به فاليوم للحلول أو للمصالحات.

العذراء

يوم للطاقة والحيوية والقرارات والصحة والإشراق وقد تعاني من قلة النوم فأنت نشيط وحولك وعود ومحبة لتحرز إنجازاً لأنك تملك قوة داخلية وقدرة على المقاومة.

عاطفياً: ستصبح قادراً على وضع النقاط على الحروف في أغلب علاقاتك التي يشوبها الفوضى.

الميزان

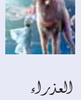

لا تنس أن الدبلوماسية ضرورية للبقاء في رقعة المنافع والاستمرار مع من تحب فقد تفكر بترتيب علاقة عاطفية أو مسؤولية عائلية أو عملية ضقت ذرعاً بها.

عاطفياً: لا تجعل صوتك المرتفع أحياناً يفقدك أصدقاء أنت بحاجة إليهم أو حبيباً تضايقه.

العقرب

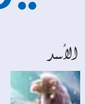

الأيام سعيدة لكل جديد والأهم الأناس الجدد الذين تلتقي بهم ويدخلون حياتك فأصدقاؤنا وعائلتنا ومن نحب هم الذين يساعدوننا في تحمل مآسي الحياة ويمكنك الاعتماد على من تحب.

عاطفياً: أنت تلتقط الفرص وبسرعة وتفتح قلبك وعقلك لكل ما هو مختلف وحديث وحضاري.

القوس

خفف من العدائية في تصرفاتك أو كلامك وأعد النظر مراراً في علاقاتك وخاصة الجديدة ولا تحكم بسرعة وراقب أفكارك وقيدها بشكل صحيح وتصرف على أساسها لا على أساس طاقتك التي تبدو منخفضة.

عاطفياً: قد تدخل خلافات أو نزاعات لأسباب تافهة وطبعاً قد يزيدها عنادك أو انكماشك على ذاتك.

الجدي

تسير إلى أهدافك ومهامك بطريقة جيدة فاستمتع بتحقيق أهدافك واستمتع بمحبة المحيط وتقديرهم مع من له قدرة على فهمك وفهم توجهاتك وآرائك وقد تحقق حلماً طالما راودك.

عاطفياً: أنت مشغول باتصالات لتحسين وضعك وخاصة أنك في فترة جيدة للتعارف وللعلاقات.

الدلو

اغفر وسامح وتذكر أن الجهود الجماعية ستلزمك لتكون أمورك أفضل ولا تنس أن كفاحك مجد والمحيط يساندك ويسعدك الحوار والعلاقات الاجتماعية والعائلية.

عاطفياً: تضامن المحيط مع أوضاعك العاطفية يؤهلك لشرح وجهة نظرك والتأثير في محيطك.

الحوت

اعتذر لو أخطأت ولا تكن مستاءً ولا تصعد الخلافات فقط لأنك عصبي وربما تصبح حساساً وقد تدخل في جدل عقيم أو تشعر أنك غير قادر على تحمل الآخرين.

عاطفياً: قد تشعر أن الآخرين باردون أو مهملون وأغلك السبب فقد ينفض المحيط عنك بسبب انشغالاتك أو عدم مبالاتك بهم.